الأثر العلمي والفكري للإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في المصنفات المغربية والأندلسية

هيفاء عليوي محيسن

أ.د. نعمة شهاب جمعة

جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

الأثر العلمي والفكري للإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في المصنفات المغربية والأندلسية

هيفاء عليوي محيسن
أ.د. نعمة شهاب جمعة

الملخص

الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) علم من أعلام أئمة المسلمين وهو الإمام السادس من أئمّة أهل البيت (عليهم السلام) الذين جعلهم الله تعالى قادة للعباد وساسة للبلاد، وهو المثل الأعلى والأسوة والقدوة للأمة الإسلامية في أمور الدين والدينا. ونوراً من أنوار بيت النبوة ومنبع الرسالة المحمدية. فهو المعين الذي لا ينضب ومصدراً من مصادر استنباط الأحكام ومقصداً للعلماء والمفسرين وطلبة العلم من كافة أنحاء الأمة الإسلامية. وكتبت عن مكانته وعلمه الكثير من أعلام العلماء والمفكرين والباحثين وتتابعت آثاره في كتب الفقه وكتب التفاسير وكتب الحديث ومنهم علماء المغرب الأندلس، الأمر الذي شجعني على البحث عن مكانة الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في المصنفات المغربية والأندلسية، وهنا يمكننا القول بأن تاريخ التشيع بشكل عام وسيرة الإمام الصادق (عليه السلام) بشكل خاص أصابه الحيف من المؤرخين المغاربة والأندلسيين الذين في الغالب قد خضعوا لأهواء الحكام فكانوا من الموالين للسلطة الأموية ، وهذا ما أثر سلبا عن قلة المصنفات المغربية والأندلسية التي تناولت سيرة هذا الإمام العظيم (عليه السلام).

كلمات مفتاحية: الأثر، الفكر، الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، المصنفات، المغرب، الأندلس.

Abstract

Imam Jaafar bin Muhammad al-Sadiq (peace be upon him) is one of the most eminent imams of the Muslims. He is the sixth imam of the Ahl al-Bayt (peace be upon them) imams whom God Almighty has made leaders of the servants and politicians for the country. And a light from the lights of the house of prophecy and the source of the Muhammadan message. He is the inexhaustible source, one of the sources for deducing rulings, and a destination for scholars, commentators, and students of knowledge from all parts of the Islamic nation. I wrote about his position and his knowledge by many prominent scholars, thinkers and researchers, and his traces have continued in

books of jurisprudence, books of interpretations and hadith books, among them the scholars of the Andalusian Maghreb. Shi'ism in general and the biography of Imam al-Sadiq (peace be upon him) in particular was unfair by Moroccan and Andalusian historians, who often submitted to the whims of rulers and were loyal to the Umayyad authority, and this negatively affected the lack of Moroccan and Andalusian works that dealt with the biography of this great Imam (peace be upon him). .

Keywords: Impact, thought, Imam Jaafar bin Muhammad Al-Sadiq (peace be upon him), works, Al-Mughrib, Andalusia.

الأثر الفكري للإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في المصنفات المغربية والأندلسية

كانت المدينة المنورة مأهولة بالصحابة والتابعين، زاخرة برجال الأمة، تنتظم فيها حلقات الفقه، وتكثر عليها الوفود من أطراف البلاد ومختلف الأقطار، ويتخرج فيها حفاظ الحديث والفقهاء؛ لأنها دار هجرة الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) وموطن الشرع ومبعث النور، وعاصمة الحكم الإسلامي الأول، وهي مهد السُنن والمرجع للأمة ومعدن العلم والفقه، ولها المكانة السامية، وفيها أهل بيت النبي وعترته [١]، واشتهر الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) بسعة علمه وعظيم خلقه وذكي تصرفه [٢].

وذكر القاضي النعمان عصر أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر(عليه السلام) " لقد بذل في عصره من نعم الله عنده وأسبغ منها على العباد ما لم يكن مثله فيما تقدمه إذا وافقه ذلك الوقت وساعده العصر، ثم كان من أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه بعده من التضييق والإمساك أمر عظيم بقدر ما تهيأ في زمانه واتجه في عصره وأوانه"[٣] ودرس على الإمام محمد بن جعفر الصادق (عليه السلام) كثير من علماء الظاهر وأقر بفضله الخاص والعام، فظهرت بركته، وعلت كلمته، وبث الدعاة وحدود الدين في الجزائر، وأخذ العهود، وكشف الحقائق [٤].

وبعد البحث في المصنفات المغربية والأندلسية، لم نجد أي ذكر للأثر العلمي والفكري الذي قام به الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) في المدينة المنورة، فلم نرَ أي إشارة حول ذلك في المصنفات سوى ما ذكرته من أسماء لرواة الإمام جعفر بن محمد

الصادق(عليه السلام) وتلامذته من المذكورين بالفقه من العامة[٥]، فقد تتلمذ على يديه رجالات الحديث وأئمة المذاهب وشيوخها، وممن روى عنه من المذكورين بالفقه ومنهم، أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي[٦] ومالك بن أنس المدني [٧].

عدّ الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) من شيوخ مالك وممن روى عنه[٨] وسمع من الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) لكونه معه في المدينة فأسمعه، ولم يكسر عليه شيئاً لما أعرض عنه، وذلك أشدّ لبعده منه [٩].

وذكر ابن عبد البر لمالك عن الإمام جعفر بن محمد(عليه السلام) في الموطأ من حديث النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) تسعة أحاديث ، منها خمسة متصلة، أصلها حديث واحد ، وهو حديث جابر الحديث الطويل في الحج ، والأربعة منقطعة تتصل من غير رواية مالك من وجوه [١٠]، وكان من المؤيدين لنشاط العلويين ولنضالهم من أجل حقوقهم الشرعية حتى امتحن في سبيل ذلك على يد أبو جعفر المنصور فقد ذكر ابن تميم " فدسوا الى أبي جعفر المنصور من قال له: أن مالكا يفتي الناس أن إيمان البيعة لا تلزمهم لمخالفتك واستكراهك إيّاهم عليها. فدسّ عليه جعفر بن سليمان (وكان والي المدينة آنذاك) بعض من لم يكن ما لم أن يخشى أن يؤتى من قبله ، ومن مأمنه يؤتى الحذر. فسأله عن ذلك سرا فأفتاه بذلك طمأنينة إليه وحسبة منه، فلم يلبث مالك أن جاء فيه رسول جعفر بن سليمان، فأتي به منتهك الحرمة ، مذال الهيبة، فأمر به جعفر ابن سليمان فضربه سبعين سوطاً " ويذكر في موضع آخر "ولما ولي فلان المدينة أتاه قوم لهم أنساب وشرف فقالوا له : إن مالكاً يقع في أئمتنا ويضع منا، ويميل إلى عمر بن الخطاب وإلى ابنه، ولا يرى أن يحدث عن جعفر بن محمد حديثاً، قال فقال لهم: ما تريدون، قالوا: نريد أن تضربه بالسياط، قال: أن مالك بن أنس لا يقدم على مثله، فهل عندكم شهادة عليه بشيء نضربه عليه، فلم يجدوا ذلك، قال: فأتى بالموطأ فرأى في الموطأ حديثا كثيراً عن جعفر بن محمد ، فقال: ألم تحدثوني أنه لا يحدث عن جعفر بن محمد حديثاً، هذا موطأه يكثر فيه الحديث عن جعفر بن محمد، قالوا: والله ما نرضى إلاّ بضربه ، فضربه ضربا شديدا أذهب ضبعه [١١] عن يمنيه وفتقه فكانت تخرج منه الريح، فلم يشهد جمعة ولا جماعة سبع سنين"[١٢]. وروى عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنس بن مالك [١٣] وسهل بن سعد[١٤] وسفيان الثوري [١٥]

وسفيان ابن عيينة[١٦]، والحسن بن صالح [١٧] أيوب السختياني[١٨] يحيى بن سعيد[١٩] ، وعمرو بن دينار[٢٠] وابن جريج [٢١]، وكثير من علماء العامة [٢٢] وأخرج حديثه البخاري [٢٣] في التاريخ [٢٤] ومسلم [٢٥] والأربعة[٢٦] محمد بن علي الدغشي[٢٧]، وأبو البختري[٢٨]، وأبو عاصم[٢٩].

ونلحظ مما تقدم مدى ما أغفلته المصنفات المغربية والأندلسية من أن تمدنا بمعلومات وافية عن مدرسة أهل البيت(عليهم السلام) ونضجها الفكري والعلمي في عهدي الإمامين محمد بن علي الباقر وابنه جعفر بن محمد الصادق(عليهما السلام).

في حين أمدتنا المصادر المشرقية بالكثير من المعلومات حول أثر الإمامين الباقر وابنه الصادق(عليهما السلام) فاهتم الإمام الباقر(عليه السلام) برعاية هذه المدرسة العلمية وأفاد من الضعف الذي بدأ يدب في جسد الدولة الأموية فازدهرت هذه المدرسة في عصره وأصبح مرجعاً للعالم الإسلامي.

وكانت هذه المدرسة مأهولة بأبناء الصحابة والتابعين. وهناك العديد من الروايات التي تبين أنها كان يقصدها طلبة العلوم من مختلف البلدان ما يذكره جابر بن يزيد الجعفي[٣٠] قائلاً: "دخلت على أبي جعفر (عليه السلام)

فقال لي: مَنْ اين أنت؟

فقلت من أهل الكوفة،

قال: ممن؟

قلت: من جعف،

قال: ما أقدمك إلى ههنا؟

قلت: طلب العلم،

قال: فإذا سألك أحد من أين أنت فقل من أهل المدينة،

قلت: أيحل لي أن أكذب؟

قال: ليس هذا كذبا. من كان في مدينة فهو من أهلها حتى يخرج "[٣١].

واستطاعا الإمامان الباقر وابنه جعفر الصادق(عليهما السلام) أن ينشروا فكر آل محمد بشكل أكثر حرية من آبائهم الأئمة من قبلهم، فبدأ بتدريس مختلف أنواع العلوم وفنون المعرفة وأخذ

يوصي أصحابه وتلاميذه بالاستمرار بهذه المدرسة تحت قيادة ابنه الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام).

وفي جواب الإمام الباقر (عليه السلام) لجابر الجعفي عن القائم بعده، فضرب بيده على أبي عبد الله (عليه السلام) وقال: "هذا والله قائم آل بيت محمد" [٣٢].

ونلحظ من هذه الرواية أن الإمام الباقر أراد الإشارة الى أن الإمام الصادق (عليه السلام) هو الذي سيقوم بدور الإمامة من بعده ونشر علم وفكر أهل البيت (عليهم السلام) وأيضا كان يوصي ابنه الإمام الصادق(عليه السلام) بأصحابه ومدرسته، قال الامام الصادق(عليه السلام): "لمّا حضرت أبي الوفاة، قال: يا جعفر أوصيك بأصحابي خيراً، فقلت: جعلت فداك والله لأدعنهم والرجل منهم في المصر فلا يسأل أحدً" [٣٣].

وذكرت المصادر المشرقية أن رواة الامام الصادق (عليه السلام) الذين رووا عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) فإن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقات، على اختلافهم في الآراء والمقالات، فكانوا أربعة آلاف رجل[٣٤].

الهوامش والمصادر والمراجع:

(١) حيدر، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة،ج١، ص٣٨١.

(٢) بن حمده، عبد المجيد، المدارس الكلامية إلى ظهور الأشعرية، (ط١، مطبعة دار العرب، تونس،١٩٨٦م)، ص١٨٢ .

(٣) القاضي النعمان، المجالس والمسايرات، ص١٢٣.

(٤) القرشي، الداعي إدريس عماد الدين(ت٨٧٢هـ/١٤٦٧م)، كتاب زهر المعاني، تقديم وتحقيق: مصطفى غالب،(ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩١م)، ص١٩٦.

(٥) القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج٣، ص٢٩١-٢٩٢؛ ابن تميم ،المحن، ص٢٩٢؛ ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ، مج٢، ص٦٢؛ المالكي، الفصول المهمة، ج٢، ٩٠٨-٩٠٩؛ البري، الجوهرة، ج١، ص٥٦؛ الفضيلي، الدرر البهية، ص٢٠٢.

(٦) أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي بالولاء، الكوفي، أبو حنفية، إمام الحنفية، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السُّنة، كان عالماً، عاملاً، زاهداً، عابداً، ورعاً، تقياً، كثير الخضوع دائم التضرع إلى الله تعالى، ولد سنة (٨٠هـ/٦٩٩م)هـ، أصله من أبناء فارس، ولد ونشأ بالكوفة، وكان خزازاً يبيع الخز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والإفتاء وأراده يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراقيين على القضاء بالكوفة أيام مروان بن الحكم- اخر ملوك بني امية- فامتنع ورعا، فضربه ١١٠ اسواط كل يوم ١٠ اسواط، وهو على الامتناع، فلما رأى ذلك خلى سبيله وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنفية أن لا يفعل فحبسه إلى أن مات، توفي سنة (١٥٠هـ/٧٦٧م) وكانت وفاته في السجن، له مسند في الحديث جمعه تلاميذه والمخارج في الفقه رواه عنه تلميذه أبو يوسف. القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج٣، ص٢٩١؛ ابن عبد البر، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ج١، ص٥٧٢-٥٧٣؛ ابن قنفذ، وفيات ابن قنفذ، ص١٢٩-١٣٠.

(٧) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري المدني حليف بني تيم من قريش وأمه عالية بنت شريك الأزدية ، إمام دار الهجرة وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السُّنة وإليه تنسب المالكية. ولد بالمدينة المنورة سنة (٩٣هـ/٧١١م) وقيل (٩٤هـ/٧١٢م) وقيل (٩٥هـ/ ٧١٣م) بالمدينة، وتوفي بها سنة (١٧٩هـ/٧٩٥م) دفن بالبقيع، كان ثقةً، مأموناً، ثبتاً، ورعاً، فقيهاً، عالماً، حجة. القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج٣، ٢٩١؛ ابن قنفذ، وسيلة الإسلام بالنبي، ص١٤٦؛ وفيات ابن قنفذ، ص١٤١-١٤٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص١٥٤.

(٨) القاضي عياض، ترتيب المدارك،ج٢، ص٥٢، السبتي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد (ت٧٢١هـ/١٣٢١م)، السنن الأبين والمورد الامعن في المحاكمة بين الامامين السند والمنعن، تح: ابو عبد الرحمن صلاح بن سليم المصراتي، (ط١، مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧م)، ص١١٨، السوسي، أبي عبد الله محمد بن أحمد (ت١١٨٩هـ/١٧٧٥م)، الرحلة الحجازية، (ط١، مركز الدراسات والأبحاث وأحياء التراث، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط، المغرب،٢٠١١م)، ص٦٠.

(٩) القاضي النعمان، دعائم الاسلام، ج١، ص٩٦.

(١٠) التمهيد لما في الموطأ، مج٢، ص٧٠.

(١١) بضع: بضعت اللحم أبضعه بضعا وبضعته تبضيعا أي جعلته قطعا والبضعة القطعة من اللحم. الفراهيدي، العين، ج١، ٢٨٥؛ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ص٢٣٢٧.

(١٢) المحن، ص٢٦٤- ٢٦٧-٢٦٨.

(١٣) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري النجاري البصري خادم رسول الله، يكنى أبا حمزة قَدِم المدينة وهو ابن عشر سنين وشهد بدر وهو غلام مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مئة سنة وثلاث سنين في قصره بـ" الطف" على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين ودفن هناك. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب،(ط١، دار الاعلام، الأردن،٢٠٠٢م)، ص٥٣-٥٤.

(١٤) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن الحارث بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الأنصاري، يكنى أبا العباس توفي سنة ثمان وثمانين وهو ابن ست وتسعين وقيل توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مئة سنة وهو أخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ابن عبد البر، الاستيعاب، ص٣٠٨-٣٠٩.

(١٥) سفيان بن سعيد الثوري من بني ثور بن عبد مناة، من أهل الكوفة كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى وإماماً من أئمة المسلمين، ولد في خلافة سليمان بن عبد الملك ، طلبه المنصور والمهدي فتوارى وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفياً سنة(١٦١هـ/٧٧٧م). ابن تميم، المحن، ص٢٣٠؛ البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢١٩.

(١٦) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولى لقوم من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة زوج النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) ويكنى أبا محمد، ولد بالكوفة سنة (١٠٧هـ/٧٢٥م) وتوفي بها سنة(١٩٨هـ/٨١٣م) ، وهو من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) وكان إماما عالما ثبتاً زاهداً ورعاً مجمعاً على صحة حديثه وروايته، وكان جده أبو عمران عاملاً من عمال خالد القسري. ابن قتيبة، المعارف، تح: ثروت عكاشة،(ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م)، ص٥٠٦-٥٠٧؛ ابن قنفذ، الوفيات، ص١٩٤؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٩، ص١٦٤-١٦٥.

(١٧) الحسن بن صالح وفي الأصل حي بن صالح، أبو عبد الله الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي ولد سنة(١٠٠هـ/٧١٨م) من زعماء الفرقة البترية من الزيدية توفي مختفيا في الكوفة سنة(١٦٨هـ/٧٨٤م). القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج٣، ص٢٩١.

(١٨) أيوب السختياني، أبو بكر كيسان بن أبي تميمة ويقال: ولاؤه لطهية، وقيل لجهينة، عداده في صغار التابعين وقيل: مولى عمار بن ياسر، ولد سنة (٦٦هـ/٦٨٥م) وقيل سنة (٦٨هـ/٦٨٧م) سيد فقهاء عصره تابعي من النساك الزهاد من أصحاب الإمامين الباقر والصادق(عليهما السلام)، وقيل مات بالطاعون سنة(١٣١هـ/٧٤٨م). القاضي النعمان، شرح الأخبار،ج٣، ص٢٩٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٩٦-١٩٧.

(١٩) يحيى بن سعيد بن قيس بن فهد بن عمرو بن سهل، أحد الأعلام الحافظ شيخ الإسلام أبو سعيد الأنصاري النجدي المدني قاضي المدينة ثم قاضي القضاة للمنصور العباسي، حدث عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وأبي إمامة بن سهل وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد، ثقة فقيه، كنيته أبو نصر، مات بالهاشمية سنة(١٤٣هـ/٧٥٩م) قبل أن تبنى بغداد. الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م)، الجرح والتعديل،(ط١، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٥٢م)، ج٩، ص١٤٧؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٠٤-١٠٥؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الأرناؤوط،(ط١، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ١٩٨٦م)، ج٢، ص٢٠٠.

(٢٠) عمرو بن دينار أبو محمد الأثرم عمرو بن دينار الجمحي بالولاء كان مفتي أهل مكة، ولد سنة(٤٦هـ/٦٦٦م) وتوفي سنة (١٢٦هـ/٧٤٣م). القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج٣، ص٢٩٢.

(٢١) ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج يكنى أبا خالد وأبو خالد، كان عبداً لأم حبيب بنت جبير زوج عبد العزيز بن عبد الملك بن خالد بن أسد فنسب إلى ولائه، ولد سنة(٨٠هـ/٦٩٩م) ، ثقة فقيه، كان امام أهل الحجاز في عصره، وأول من صنف الكتب في العلم بمكة، رومي الأصل من موالي قريش وقدم بغداد على أبي جعفر المنصور ومات سنة(١٤٩هـ/٧٦٦م) وقيل (٥٠هـ/٦٧٠م). البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تح: د. بشار عواد معروف،(ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢م)، ج١٢، ص١٤٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٣٤؛ ابن قنفذ، الوفيات، ص١٣٠.

(٢٢) القاضي النعمان، شرح الأخبار،ج٣، ص٢٩٢.

(٢٣) هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجعفي بالولاء، البخاري، الإمام صاحب الصحيح والتاريخ في علم الحديث، الحافظ لحديث رسول الله وصاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخاري. ولد في بخارى سنة (١٩٤هـ/٨٠٩م) ونشأ يتيماً وفي سنة (٢١٠هـ/٨٢٥م) رحل في طلب الحديث إلى سائر محدثي الأمصار، فزار خراسان والجبال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر، وجمع نحو ٦٠٠ ألف حديث اختار منها صحيحه، مات في قرى سمرقند، فمات فيها سنة (٢٥٦هـ/٨٦٩م). البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢، ص٣٤٠؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٢، ص٥٠-٥٣-٥٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٤٣١؛ ابن قنفذ، الوفيات، ص١٨٠.

(٢٤) الفأسي، الاشراف، ج١، ص١٢٠، الفضيلي، الدرر البهية، ٢٠٢.

(٢٥) أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين صاحب الجامع الصغير المعروف بصحيح مسلم، ولد سنة (٢٠٤هـ/٨١٩م) بنيسابور ورحل الى العراق والحجاز والشام ومصر، وقدم بغداد مرارا فروى عنه أهلها، توفي بظاهر نيسابور سنة(٢٦١هـ/٨٧٤م). ابن قنفذ ، الوفيات، ص١٨٥.

(٦) وهو البخاري محمد بن اسماعيل، ومسلم بن الحجاج القشيري، والشافعي محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب بن عبد مناف القرشي المكي، ولد سنة (١٥٠هـ/٧٧٦م) وتوفي في اخر رجب سنة(٢٠٤هـ/٨١٩م)، أحمد بن حنبل بن هلال بن أسعد الذهلي الشيباني، ولد في بغداد سنة(١٦٤هـ/٧٨١م) وفيها نشأ وشغف بالسنة حتى صار أحد أئمتها في عصره، وتتلمذ على الامام الشافعي وتوفي سنة(٢٤١هـ/٨٥٥م). ابن عياض، الشفا، ص٢٣٧-٣٧٦ .

(٢٧) محمد بن علي بن جعفر الدغشي وابنه عبد الله كانا من أهل إفريقية وسمع من جعفر بن محمد، روى عن أبيه وأبوه، عن جعفر بن محمد. أبن تميم، طبقات علماء إفريقية وكتاب طبقات علماء تونس، (دار الكتاب ، بيروت، د.ت)، ص٩٩-١١١.

(٢٨) أبو البختري القاضي القرشي الأسدي وهب بن كثير بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، كان قاضياً للخليفة الرشيد ببغداد، بها توفي سنة (٢٠٠هـ/٨١٥م)، روى عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد. ابن عبد البر، الاستغناء، ص٤٦٦-٤٦٧.

(٢٩) الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل وهو ابن مخلد بن الضحاك قال أنه روى عن الإمام جعفر بن محمد حديثاً واحداً. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٤، ص٣٦٠.

(٣٠) جابر بن يزيد: أبو عبد الله وقيل أبو محمد الجعفي عربي، نسبه ابن الحرث بن عبد يغوث بن كعب بن الحرث بن معاوية بن وائل بن حرار بن جعفي. لقي أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) روى عنهما (عليهما السلام) مات سنة (١٢٨هـ/٧٤٥م) له أصل. ابن سعد، أبو عبد الله محمد (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تح: علي محمد عمر(ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة،٢٠٠١م) ج٨، ص٤٦٥؛ البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، (دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، الدكن، د. ت)، ج٣، ص٢١٠؛ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن(ت٣٨٥هـ/٩٦٨م)، رجال الطوسي، تح: جواد الفيومي الأصفهاني،(ط٥، مؤسسة النشر الإسلامي لجماعة المدرسين، قم المشرفة،١٤٣٠هـ)، ص١٢٩.

(٣١) ابن شهر اشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٣٣١-٣٣٢.

(٣٢) الكليني، الكافي، ج١، ص١٨٦،المفيد، الارشاد، ج٢، ص١٧١؛ النيسابوري، محمد بن الفتال (ت٥٠٨هـ/١١١٤م) روضة الواعظين، تح: غلا محسين المجيدي، مجتبى الفرجي،(ط٢،مطبعة،نكارش،قم المقدسة،١٤٣١هـ/٢٠٢١م)، مج ١،ص٤٧٠ ؛ الطبرسي، أعلام الورى، ج١، ص٥١٦؛ الأربلي، كشف الغمة، ج٢، ص٣٨٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٧، ص١٢.

(٣٣) الكليني، الكافي، ج١، ص١٨٥؛ المفيد، الإرشاد،ج٢، ص١٧٦؛ النيسابوري، روضة الواعظين، ص٤٧١؛ الطبرسي، أعلام الورى، ص٥١٦؛ ابن شهر آشوب، مناقب ابن شهر آشوب، ص٣٧٢؛ الأربلي، كشف الغمة،ج٢، ص٣٨٠.

(٣٤) المفيد، الإرشاد،ج٢، ص١٧٦؛ الطبرسي، أعلام الورى، ص٥٣٢؛ ابن شهر آشوب، مناقب ابن شهر آشوب، ص٣٧٢؛ الأربلي، كشف الغمة،ج٢، ص٣٨٠.